عمارة القصور في الهند من خلال تصاوير مخطوطات المدرسة المغولية الهندية (٩٣٢-١٢٦٧هـ/١٥٢٦-١٨٥٧م)

دراسة أثرية فنية

مركز البحوث
والدراسات التاريخية

أ. د. محمود إبراهيم حسين*
أ.م.د. أمين عبد الله رشيدي*
أ. أمل عبد السلام القطري*

- **مقدمة**

لقد أمدتنا تصاوير المخطوطات في المدرسة المغولية بالهند بالعديد من التصاوير التي توضح طرز عمارة القصور, واستخدامتها, والتي كان من الملاحظ فيها إختلاف عمارة هذه القصور في الهند بصفة عامة حسب الوظيفة التي تؤديها(١)و يمكن تقسيم طرز القصور الهندية كالتالي:

١- طراز قصور الدواوين الملكية:-

وهذه الدواوين كانت تقسم إلى دواوين عامة لإجتماعات الإمبراطور العامة, ودواوين خاصة لجلوس الإمبراطور مع خاصته وخلصائه لمناقشة أمور الدولة(٢)

- **الديوان العام**

وتخطيط هذا الديوان يتكون عادة من مساحة مستطيلة مقسمة بالبوائك إلى عدد من المربعات تختلف أعدادها في التصاوير, وبصدر هذه المساحة توجد المنصة التي يتوسطها عرش الإمبراطور, ونشاهد ذلك في لوحة(٢)(٣),

تمثل معاقبة ميرزا ميراك مشهدي في حضرة الإمبراطور أكبر[٤], من مخطوط أكبر نامة.

وأيضاً لوحة(٦) وتمثل أكبر يقابل حشد من الرجال في بلاطه[٥], من مخطوط أكبر نامة, ولوحة(١٦), شكل(٧), تمثل جهانجير[٦] يستقبل الأمير خورام[٧], من مخطوط بادشاه نامة, وكذلك لوحة(١٧)[٨] شكل(٩), تمثل شاهجهان[٩] يجتمع بأبنائه الأربعه, من مخطوط بادشاه نامة

ولوحة(١٨) التي تمثل شاهجهان يستقبل ابنه بعد عودته من أصفهان[١٠], من مخطوط بادشاه نامة, وأيضاً لوحة(٢٠), تمثل وصول الأمير أورانجزيب إلى محكمة لاهور[١١], من مخطوط بادشاه نامة, ولوحة(٢١), شكل(٦), تمثل شاهجهان يطل من الشرفة (الجاروكة) في القلعه الحمراء ويشاهد عرض لأفيال الحرب[١٢], من المخطوط السابق, وقد تميزت قصور هذا الطراز بعدة مميزات تتمثل في وجود المنصات التي يتوسطها عرش الإمبراطور, وعند مقارنة هذا الطراز من القصور في تصاوير المخطوطات نجده يتشابه مع الديوان العام في القلعة الحمراء بدلهي[١٣], والديوان العام بقلعة أجرا[١٤], وإن تميز في تصاوير المخطوطات بأن الفناء الذي يتقدم المنصة يوجد على هيئة مستطيل يمتد طولياً.

- **الديوان الخاص:**

وهذا الطراز من القصور يتكون عادة من قاعة مستطيلة يتقدمها فناء تطل عليه بائكة ثلاثية, ونشاهد ذلك في لوحة(١٩), وتمثل جلوس الإمبراطور شاهجهان على عرش الطاووس[١٥] بمناسبة عيد ميلاده ٤٦[١٦], من مخطوط بادشاه نامة, ولوحة(٢٣), تمثل بلاط الإمبراطور شاهجهان[١٧], من ألبوم شاه جهان, وكذلك لوحة(٢٤), شكل(٨), تمثل شاهجهان يستقبل الأمير أورانجزيب وابنه الأمير محمد في الديوان الخاص في القلعه الحمراء بدلهي[١٨], من مخطوط بادشاه نامة, وبمقارنة هذا الطراز مع القصور

الباقية في الهند نجد التشابه بينه وبين الديوان الخاص بقلعة دلهي[١٩], وإن تميزت قاعته بأنها عبارة عن مستطيل يشرف على الخارج ببوائك من جهاته الأربعة, والتي لم يستطع المصور أن يظهرها في تصاويره لضيق المساحة لديه.

٢- طراز القصور السكنية:

ومن طراز القصور التي ظهرت في تصاوير المخطوطات القصور السكنية, والتي تميزت بأنها تأخذ شكل مجمعات كبيرة تضم عدداً من الأفنية وعدداً من القاعات والمطابخ والغرف, لوحة(١), شكل(١) تمثل الإحتفال بزواج بنت السلطان محمد من السلطان محمد أمير زاده[٢٠], من مخطوط تيمور نامة, وأيضاً لوحة(٤), شكل(٢), تمثل الأميرات يرسمن لوحات فنيه لأنفسهن[٢١], من مخطوط خمسة نظامي, ولوحة(٧), تمثل خسرو يرسل لشيرين خاتم الزواج في احتفال كبير[٢٢], من مخطوط خمسة للأمير خسرو دهلوي, ولوحة(٨), تمثل الإحتفال بمولد الأمير مراد[٢٣], من مخطوط أكبر نامة وكذلك لوحة(١٣), تمثل يحي وجعفر البرمكي في فناء القصر[٢٤], من مخطوط تاريخ البرامكة, وفي بعض الأحيان يكون القصر مقصوراً على إقامة الإمبراطور مع نسائه أو بناته أو أقاربه فيكون القصر أبسط في تخطيطه ونشاهد ذلك في لوحة(٩)[٢٥]

والتي تمثل بابر[٢٦] يتحدث مع جدته, من مخطوط بابر نامة, ومن أمثلة هذا الطراز في العمارة الباقية بالهند مقر الإمبراطور جهانجير بقلعة أجرا[٢٧], وقصر(جوده بي)[٢٨] زوجة الإمبراطور أكبر في فتح بورسكري[٢٩]

٣- القصور الترفيهية(الإستراحات):

وهذه القصور أيضاً للإقامة والسكنى, إلا أن السمة الغالبة عليها التسلية والترفيه, وتنقسم هذه القصور إلى عدة أنماط لم يظهر في تصاوير المخطوطات في المدرسة المغولية في الهند سوى نمط واحد هو قصور

الإحتفالات, وهذا النوع من القاعات والقصور كان مخصص للإحتفالات والجلسات الخاصة, ومنها الحفلات الموسيقية, ونشاهد ذلك في لوحة(١٠), تمثل حفلة موسيقية[٣٠], من مخطوط أخلاقي ناصري, ولوحة(١٥), تمثل الإستماع للغناء في مقصورة العيد[٣١], صورة فردية, وكذلك لوحة(٣) والتي تمثل وليمة أقامها الإمبراطور بابر لابن عمه[٣٢], من مخطوط بابر نامه, أو الإحتفال بالزواج كما في لوحة(١١), تمثل الإحتفال بزواج همايون وحميده[٣٣], من مخطوط أكبر نامة, وقد اتخذ تخطيط هذه القصور تخطيطاً عبارة عن قاعة وسطى يتقدم بعضها حوض مياه بداخله نافورة, كما في لوحة(١٠).

ومن نماذج هذا الطراز من القصور الباقية في الهند قصر رانج محل بدلهي[٣٤], وقصر مان صاين[٣٥] بمدينة(جواليور), وقصر(بنش محل)[٣٦] بمدينة فتح بورسكري.

<u>دراسة للعناصر المعمارية والزخرفية:</u>

لقد أمدتنا تصاوير المخطوطات في المدرسة المغولية في الهند بالعناصر المعمارية المتنوعة والتي تشابهت مع تلك التي جاءت في عمائر الهند, حيث وضحت بعض العناصر الفريدة التي لم يوجد لها مثيل في العمارة الإسلامية في البلدان الأخرى ومن هذه العناصر.

- **الأسوار:-**

تعد الأسوار أحد الملامح المميزة للعمائر الهندية بصفة عامة, والقصور بصفة خاصة. وقد اتخذت الأسوار مادة بناء من الطوب الآجر كما في لوحات(١،٥،٩،١٣) شكل(١), أو من الحجر كما في لوحات(٧،١١،١٤),أو من الحجر الملبس بالرخام كما في لوحة(٤),شكل(٢), وتنتهي هذه الأسوار من أعلى بشكل الشرافات المسننة كما في لوحات(٤،٨،١٣),شكل(٢),أو يأخذ بعضها الشكل النصف دائري كما في لوحات(١،٩),شكل(١),كما يزخرف

هذه الأسوار بعض الأشرطة الزخرفية كما في لوحة(٤), والتي يتضح فيها موضوعات تصويرية آدمية لمبارزة ومناظر لمعارك حربية.

- **الواجهات:-**

تميزت واجهات العمائر في الهند في العصر المغولي من خلال تصاوير المخطوطات بثرائها الزخرفي واشتملت معظم هذه العمائر على زخارف ملبسة بالرخام الأبيض على الحجر[٣٧], وانتشر ذلك الشكل في فترة الإمبراطور شاهجهان, الذي تميز عصره بالإهتمام بالمنشآت المعمارية[٣٨], وقوام هذه الزخارف عبارة عن عقود ومناطق مستطيلة ومربعة محددة بأشرطة من الرخام الأبيض الملبس على الحجر الأحمر, كما تميزت عقود النوافذ والأبواب والواجهات بإحتوائها على زخارف أرابيسك ملبسة بالرخام على الحجر الأحمر كما في لوحات(٢٢،٤),شكل(٥،٢), كما تميزت بعض الواجهات الأخرى باشتمالها على أشكال دخلات ضحلة معقودة بعقود مفصصة, ويعلو بعض الواجهات شرافات على هيئة عقود مفصصة من الحجر,بينما يعلو البعض الآخر صف من القباب الصغيرة المحمولة على أعمدة قصيرة من الرخام كما في لوحة(٢٢), شكل(٥), وبمقارنة هذه العمائر من خلال تصاوير المخطوطات مع العمائر الباقية في الهند نجد التشابه تماماً في شكل هذه الواجهات وما نفذ عليها من زخارف[٣٩].

- **المداخل:-**

ومما أظهرته رسوم العمائر في تصاوير القصور المداخل والأبواب المقامة عليها, وتتميز كتلة المدخل في غالبية التصاوير بضخامتها وارتفاعها كما أنها تبرز عن سمت جدار الواجهة قليلا, ونشاهد ذلك في لوحات(٢٢،١٤،١١،٨،١), شكل(٥،١),ويتوسط كتلة المدخل فتحة باب معقودة بعقود متنوعة في التصاوير منها ما هو على شكل عقد حدوة الفرس كما في لوحات(١٥،١٣،٩،٤),شكل(١٠،٢) وبعضها معقود بعقد مدبب كما

في لوحات(٢٢،١٤) شكل(٥), وآخر يأخذ الشكل النصف دائري, كما في لوحة(١١), كما تميزت بعض أبواب القصور بأنها غير مباشرة (منكسرة), كما في لوحات(١٤،١٣،٧،٤), شكل(٢), وقد ظهر هذا الشكل من المداخل في عمارة القصور الباقية في الهند في مدخل قصر الإمبراطور جهانجير.[٤٠]

- **الأعمدة والدعائم:-**

لقد تعددت أشكال الأعمدة ومواد بناءها في العمارة الإسلامية في الهند, فكانت هناك الأعمدة الحجرية سواء الإسطوانية أو المثمنة كما في لوحات(١٤،٩،٧،٥،٢),شكل(٣) ويتشابه ذلك في العمائر الهنديه في الأعمدة الحجرية لقصر بانش محل بمدينة فتح بورسكري وأعمدة الديوان العام بدهلي[٤١], كما انتشر ظهور الأعمدة الرخامية في العمائر الهندية بكثرة وخاصة في عصر الإمبراطور شاهجهان ونشاهد ذلك في لوحات(٢٣، ٢٢، ٢٠، ١٨، ١٧، ١٦), شكل(٩،٧،٥), ومن نماذج الأعمدة الرخامية في العمائر الباقية بالهند أعمدة إستراحة البرج المثمن بقلعة أجرا(برج الياسمين).

أما الدعائم فقد ظهرت في تصاوير المخطوطات وخاصة في عصر الإمبراطور شاهجهان, ونشاهد ذلك في لوحة(٢٤), شكل(٨), وهي عبارة عن بائكة معقودة من ثلاثة عقود محمولة على دعائم رخامية تحمل عقوداً رخامية مفصصة, أما الدعائم فهي مستطيلة الشكل, الجزء السفلي منها مكسو بألواح من الرخام عليها زخارف نباتية قوامها أشكال شجيرات وزهور ملبسة بالرخام الملون على الرخام الأبيض ويتشابه ذلك مع دعامات وعقود الديوان الخاص بالقلعة الحمراء بدهلي(قصر الإجتماعات الخاصة)[٤٢], كما في لوحة(٢٤) شكل(٨) كما ظهرت الدعائم الخشبية السميكة التي تكون فيما بينها بائكة ثلاثية تحمل سقف الديوان العام وتعترضها قوائم خشبية مستعرضة تخفف الضغط على تيجان الأعمدة والدعامات, ونشاهد ذلك في لوحات(٢٠،١٧),شكل(٩).

- **العقود:-**

تعددت أنواع العقود في العمائر الإسلامية في الهند والتي أظهرتها تصاوير المخطوطات في مدرسة التصوير المغولي في الهند, ومن أهم هذه العقود العقد المدبب وهو من أكثر العقود ظهوراً في في رسوم عمائر القصور في تصاوير مخطوطات المدرسة المغولية, كما في لوحات(٥،٩،١٠،١٣،١٥،٢١،٢٢،٢٥), شكل(٥،٦،١٠), وقد ظهر هذا النوع من العقود في عمارة قصر الإمبراطور شاهجهان بأجرا[٤٣],كما ظهر العقد المفصص في رسوم القصور في تصاوير المخطوطات في المدرسة المغولية بالهند, ويتضح ذلك في لوحة(٢٣،٢٤),شكل(٨), ويتشابه هذا النوع من العقود في العمائر الباقية بالهند مع العقود المفصصة التي تحمل سقف الديوان الخاص بالقلعة الحمراء بدهلي[٤٤], كما ظهر العقد النصف دائري في تصاوير المدرسة المغولية بالهند ونشاهد ذلك في لوحة(١١،١٤), ويعد عقد حدوة الفرس من أهم العقود التي تميزت بها عمائر الهند, والتي رصدها الفنان الهندي في تصاويره ونشاهد ذلك في لوحات(٤،١٣), شكل(٢).

- **المقاصير:-**

تميزت رسوم القصور في تصاوير المخطوطات بوجود مقاصير مخصصة لجلوس الإمبراطور حيث تتيح له مشاهدة أكبر عدد من الناس, وسماع رجال بلاطه الواقفين أسفل الشرفة مباشرة يبلغونه تقاريرهم اليومية[٤٥],ونشاهد ذلك في لوحات(٢،٦،٢١),شكل(٦).

- **المقاعد:-**

كما تميزت رسوم القصور بظهور المقاعد المخصصة للإمبراطور, وعادة تشرف هذه المقاعد على القاعة المغطاة بثلاث فتحات الوسطى مخصصة للإمبراطور واليسرى لولي العهد واليمنى لزوجة الإمبراطور, ونشاهد ذلك في لوحة(٢٣), ويظهر ذلك في العمائر الهندية الباقية في مقعد الديوان العام

بأجرا, ومقعد الديوان العام بدلهي[٤٦].

- **المنصات:-**

تعد المنصات من الأجزاء الهامة في عمارة القصور, حيث ظهرت في تصاوير المخطوطات رسوم للمنصات مرتفعة عن سطح الأرض مبنية من الحجر, حيث ينصب فوقها عرش الإمبراطور ونشاهد ذلك في لوحات(١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢٤),شكل(٧،٨،٩), ومن أمثلة هذا النوع من المنصات منصة الإمبراطور شاهجهان بالديوان الخاص بدلهي[٤٧].

- **الجواسق:**[٤٨]**-**

لقد تنوعت أشكال الجواسق في رسوم القصور في تصاوير المدرسة المغولية بالهند, ويظهر منها الجوسق السداسي الشكل الذي يرتكز على ستة أعمدة (قوائم) خشبية يتوجها رفرف خشبي مائل, يحمل بدوره سقف جمالوني الشكل كما في لوحة(١٢), شكل(٤), كما ظهر تصميم آخر للجواسق يأخذ الشكل المربع الذي يرتكز على أربعة أعمدة خشبية أو حجرية رفيعة تحمل سقفاً مستوياً(مسطح) كما في لوحة(٤).

ثالثاً:العناصر الزخرفية:-

لقد تنوعت الزخارف على العمائر في الهند كما وضحتها تصاوير المخطوطات, بالإضافة إلى تنوع أساليب تنفيذ هذه الزخارف سواء بالحفر, كما في لوحات(٨،١٥،٢٣), أو الزخارف الملبسة بالرخام الملون كما في لوحة(٢١،٢٢،٢٤), أو الزخارف المفرغة كما في لوحات(٥،٦،١٠،١٥،١٨) والزخارف المذهبة كما في لوحات(١٨،٢٠،٢٤) والبلاطات الخزفية ونشاهدها في لوحات(٣،٤،٥،١٠).

أما عن أنواع الزخارف فهي أيضاً متنوعة ومتعددة كالتالي:

- **الزخارف النباتية:** استخدم الفنانون المسلمون الزخارف النباتية في زخرفة منتجاتهم الفنية في العصور الإسلامية المختلفة, واعتبرت الزخارف

النباتية من أهم عناصر الزخرفة الإسلامية, وكان الفنان المسلم يدرك بطبيعة حسه مصادر الجمال في النباتات والأزهار المختلفة, ولذلك فإنه استطاع أن يصل إلى مرتبة الجمال تدريجياً في تناوله لهذه الزخارف[٤٩]

ونجدها متعددة ومتنوعة منها الزخارف النباتية المجردة (الأرابيسك), ونشاهدها في لوحة(١٥), كما ظهرت زخارف نباتية مكونة من رسوم لأشجار وزهور كشجرة السرو التي نشاهدها في لوحة(١٥), تزين واجهة القاعة في صفين متتالين, وكذلك أزهار القرنفل والورود المتنوعة التي تزين جدران قاعة الديوان العام خلف منصة الإمبراطور شاهجهان في لوحة(١٨), وكذلك لوحات(١٦، ٢٠).

- **الزخارف الهندسية:** لعبت الزخارف الهندسية دوراً هاماً في عناصر الزخرفة في الفنون الإسلامية منذ نشأتها, وعلى الرغم من أن هذه الزخارف كانت معروفة في الفنون السابقة على الإسلام إلا أن مجال إستخدامها في تلك الفنون كان يقتصر على زخرفة الإطارات التي تحيط بالعناصر الزخرفية[٥٠].

وقد تميزت العمائر الهندية في تصاوير المخطوطات بكثرة زخارفها الهندسية, والتي اتخذت أشكالاً مختلفة, منها أشكال الدوائر والمربعات والمعينات, ونشاهدها في لوحات(١،٥،٦،١٥, ٢٤), وكذلك زخارف النجوم والأهلة والتي نشاهدها في لوحة(٢٠) التي تزين سقف قاعة الديوان العام, كما ظهرت زخرفة الجفت اللاعب[٥١] والتي نشاهدها في لوحة(١٣), في شريط زخرفي عريض يحيط بباب الدخول, كما ظهرت زخرفة الطبق النجمي في لوحة(١٠), وهي المكونة للبلاطات الخزفية لأرضية القاعة والتي تشكل فيما بينها وحدات من الطبق النجمي.

- **زخارف آدمية:** تميزت الزخارف الآدمية بظهورها في قاعات القصور عبارة عن رسوم جدارية, تمثل موضوعات تصويرية للصوفية,

كالتي نشاهدها في لوحة(١٨) رسمت أسفل منصة الإمبراطور شاهجهان في الديوان العام بأجرا, أو كالتي تزين قاعة الديوان العام في قصر الإمبراطور جهانجير أسفل المنصة لوحة(١٦), ولم تقتصر الموضوعات التصويرية الآدمية على قاعات القصور فقط وإنما نشاهدها أيضاً تزدان بها أسوار القصور الخارجية كتلك التي نشاهدها في لوحة(٤), تظهر في شريط عريض يتوج واجهة القصر وتبدو بها مناظر تصويرية لمعارك حربية وأخرى لمبارزة وثالثة يظهر بها سيدات يستحممن ومناظر للصيد, بالإضافة إلى ظهور تصاوير الملائكة وغالباً ما نشاهدها تزين سقف الديوان العام كما في لوحة(٢٠) أو كالتي توجد أسفل العرش كما في لوحة(١٦).

- **زخارف حيوانية:** ظهرت بعض الزخارف الحيوانية التي تزين قصور أباطرة المغول بالهند ضمن موضوعات تصويرية لرسوم جدارية تزين قاعات الدواويين العامة, وترمز إلى قوة الإمبراطور وشجاعته وسيطرته على العالم, لذلك فقد صورت هذه الموضوعات أسفل عرش الإمبراطور, كالتي نشاهدها في لوحة(١٨), من رسم أسدين أسفل منصة الإمبراطور شاهجهان في الديوان العام بأجرا.

الخاتمة ونتائج البحث

وبعد دراسة موضوع عمارة القصور في الهند من خلال تصاوير مخطوطات المدرسة المغولية الهندية (٩٣٢-١٢٦٧هـ/١٥٢٦-١٨٥٧م) دراسة أثرية فنية تمكن الباحث من التوصل إلى عدة نتائج كالتالي:-

- أوضحت الدراسة أنماط وطرز عمارة القصور وإستخدامتها, وكان ذلك تبعا للوظيفة التي تؤديها هذه القصور.
- أكدت الدراسة على مدى إهتمام الأباطرة المغول في الهند بإنشاء القصور المختلفة مما يؤكد على إهتمامهم بهذا النوع من العمارة.

- أظهرت الدراسة طراز الدواووين الملكية والتي انقسمت بدورها إلى دواوين عامة ودواوين خاصة, وذلك وفقا للوظيفة.
- بينت الدراسة طراز الديوان العام وعمارته من خلال تصاوير المخطوطات والتي جاءت متطابقة مع عمارة هذا النوع من القصور, والتي اتخذت تخطيطا عبارة عن مساحة مستطيلة مقسمة بالبوائك إلى عدد من المربعات, وبصدر هذه المساحة توجد المنصة التي يتوسطها العرش.
- أوضحت الدراسة تخطيط وعمارة الديوان الخاص والذي في الغالب يتكون من قاعة مستطيلة يتقدمها فناء تطل عليه بائكة ثلاثية, والذي جاءت عمارته مطابقة لعمارة الديوان الخاص في العمارة الباقية في الهند, مع الإختلافات الطفيفة.
- أكدت الدراسة على ظهور طراز القصور السكنية في تصاوير المخطوطات والتي تميزت بانها تأخذ شكل مجمعات كبيرة, تضم عددا من الأفنية والقاعات والمطابخ والغرف.
- بينت الدراسة طراز القصور الترفيهية ووضحت أنواعها والتي إقتصرت في تصاوير المخطوطات على قصور الإحتفالات سواء الخاصة منها بالموسيقى أو حفلات الزواج, واتخذت تخطيطا عبارة عن قاعة وسطى يتقدم بعضها حوض مياه بداخله نافورة, وذلك من خلال تصاوير المخطوطات.
- أوضحت الدراسة العناصر المعمارية والإنشائية للقصور وذلك من خلال تصاوير المخطوطات, والتي تمثلت في الأسوار والواجهات- المداخل- الأعمدة- الدعائم- المقاصير- المقاعد- المنصات- الجواسق.
- أظهرت الدراسة العناصر الزخرفية المتعددة على القصور سواء من حيث تنفيذ هذه الزخارف سواء أكانت بالحفر, أو الزخارف الملبسة

بالرخام الملون, وزخارف الفريسكو والبلاطات الخزفية, كما وضحت أنواعها سواء الزخارف النباتية أو الهندسية أو الآدمية وكائنات حية مختلفة.

قائمة اللوحات والأشكال:-

أولاً اللوحات:-

لوحة(١) الإحتفال بزواج بنت السلطان محمد من السلطان محمد أمير زاده, مخطوط تيمور نامه, (٩٨٨هـ /١٥٨٠م) المكتبة الشرقية خوده باخشاه عن
Beach,Early Mughal Painting, p.88 ,pl.62.

لوحة(٢) معاقبة ميرزا ميراك مشهدي في حضرت الإمبراطور أكبر في١٥٦٧م, مخطوط أكبر نامه, (٩٩٥-٩٩٨ه/١٥٨٦-١٥٨٩م), متحف فيكتوريا وألبرت بلندن, تنشر لأول مرة

لوحة(٣) وليمة أقامها الإمبراطور بابر لابن عمه في ١٥٠٧م, مخطوط بابر نامه, (٩٩٨ه/١٥٨٩م), متحف فيلادلفيا تنشر لأول مرة

لوحة(٤) الأميرات يرسمن لوحات فنيه لأنفسهن, مخطوط خمسة نظامي, (٩٩٩ه/١٥٩٠م), المكتبة البريطانيه بلندن,عن:
Brend,The Emperor Akbars Khamsa of Nizami , pl. 25.

لوحة(٥) ماريا تتحدث مع مجموعة من المدعين بأنهم أطباء, مخطوط خمسة نظامي, (٩٩٩ه/١٥٩٠م), المكتبة البريطانيه بلندن,عن:
Brend,The Emperor Akbars Khamsa of Nizami , pl. 38

لوحة(٦) أكبر يقابل حشد من الرجال في بلاطه, مخطوط أكبر نامة, (٩٩٩ه/١٥٩٠م), متحف فيكتوريا وألبرت بلندن, عن :
Gray, The Arts of India , p.120,pl.129.

لوحة (٧) خسرو يرسل لشيرين خاتم الزواج في احتفال كبير, مخطوط خمسة للأمير خسرو دهلوي, (٩٩٩ه/١٥٩٠م), متحف ويلترز للفنون بواشنطن, عن :
Jeremiah,The Art of the Book in India ,p.91, pl.66.

لوحة (٨) الإحتفال بمولد الأمير مراد في ١٥٧٠م, مخطوط أكبر نامة, (٩٩٩ه/١٥٩٠م), متحف فيكتوريا وألبرت بلندن عن :
Strong,Painting for the Mughal, pl.34.

لوحة(٩) بابر يتحدث مع جدته, مخطوط بابر نامة, (٩٩٩-١٠٠١ه/١٥٩٠-١٥٩٢م)المكتبة البريطانية بلندن,عن:
Schmitz,Islamic and Indian Manuscripts,pl.35
لوحة (١٠) حفله موسيقية, مخطوط أخلاقي ناصري ,(٩٩٩-١٠٠٤ه/١٥٩٠-١٥٩٥م),مجموعة الأمير صدر الدين أغاخان,عن :
Canby,Princes,Poets and Paladins, p.125,pl.92.
لوحة(١١) الإحتفال بزواج همايون وحميده, مخطوط أكبر نامه, (١٠٠٤-١٠٠٩ه / ١٥٩٥-١٦٠٠م), مجموعة سينثيابولسكي:
Crill,Arts of Mughal,p.44,pl.2.
لوحة(١٢) محاكمة في بلاط أبقاخان,مخطوط جنكيز نامه,(١٠٠٥ه/١٥٩٦م),مجموعة خاصة, عن:
Goswamy(B.N)Wondersofagolden age.p.103..pl.60
لوحة (١٣) يحي وجعفر البرمكي في فناء القصر, مخطوط تاريخ البرامكة,(١٠٠٧-١٠١٢ه/١٥٩٨-١٦٠٣م), مجموعة الأمير صدر الدين أغاخان عن
Canby,Princes,PoetsandPaladins,,p.120,pl.88

لوحة(١٤) بيرم خان يلتمس العفو من الإمبراطور أكبر,مخطوط أكبر نامه, (١٠٠٥-١٠٠٩ه/١٥٩٦-١٦٠٠م), مجموعة فرير جاليري بواشنطن, تنشر لأول مرة
لوحة(١٥) الإستماع للغناء في مقصورة العيد, صورة فردية, (١٠٣٠ه/١٦٢٠م), متحف كليفلاند للفنون,عن:
Leach,Indian Miniature Painting and Drawings,pl.22.
لوحة(١٦) جهانجير يستقبل الأمير خورام- أجمير ١٦١٦م, مخطوط بادشاه نامة,(١٠٤٥ه/١٦٣٥م), المكتبة الملكية بقلعة وندسور عن:
Beach&Koch,King of the World,pl.37.
لوحة(١٧) شاهجهان يجتمع بأبنائه الأربعه, مخطوط بادشاه

نامة,(١٠٤٥ه/١٦٣٥م), المكتبه الملكيه بقلعة وندسور عن:
Welch&Others,The Emperors Album,pl.17.
لوحة (١٨) شاهجهان يستقبل ابنه بعد عودته من أصفهان في الديوان العام بأجرا في ١٦٢٨م, مخطوط بادشاه نامة,(١٠٤٥ه/١٦٣٥م), المكتبه الملكيه بقلعة وندسور عن:

Koch,Mughal Art and Imperal Ideology,p.140.
لوحة (١٩) جلوس الإمبراطور شاهجهان على عرش الطاووس في مناسبة عيد ميلاده ٤٦ – يناير ١٦٣٨م مخطوط بادشاه نامة,(١٠٤٩ه/١٦٣٩م), المكتبة الملكية بقلعة وندسور عن:

Skelton,Facts of Indian.p.145,pl.7
لوحة (٢٠) وصول الأمير أورانجزيب إلى محكمة لاهور- ١٦٤٠م, مخطوط بادشاه نامة,(١٠٥٥ه/١٦٤٥م), المكتبه الملكيه بقلعة وندسور عن:
Beach&Koch,King of the World,pl.44.
لوحة(٢١) شاهجهان يطل من الشرفة (الجاروكة) في القلعه الحمراء ويشاهد عرض لأفيال الحرب, مخطوط بادشاه نامة,(١٠٦٠ه/١٦٥٠م), المكتبة الملكية بقلعة وندسور, عن:

Pal&Others,RomanceoftheTajMahal,p.47,pl.35
لوحة(٢٢) مشهد لموكب, مخطوط بادشاه نامة , (منتصف القرن(١١ه/ ١٧م) , المكتبة الملكية بقلعة وندسور, عن:

Beach(M.C) The Grand Mogul,p.83,pl.26
لوحة (٢٣) بلاط الإمبراطور شاهجهان, ألبوم شاهجهان, النصف الثاني من القرن (١١ه/١٧م) تنشر لأول مره
لوحة(٢٤) شاهجهان يستقبل الأمير أورانجزيب وابنه الأمير محمد في الديوان الخاص في القلعه الحمراء في يناير ١٦٥١م, مخطوط بادشاه نامة, (١٠٦٠-١٠٧١ه/١٦٥٠-١٦٦٠م), المكتبة الملكية بقلعة وندسور, عن:
Al-Hasani, The Stpertersburg Muraqqa,pl.129.
لوحة(٢٥) الأميرات ووصيفاتهن في إحتفال داخل شرفة القصر في ليلة

مقمرة, ورقة منفردة من ألبوم غير معروف, (١١٧٤هـ/١٧٦٠م),عن:
Goswamy(B.N)Domanis of.p.161,pl.64.

ثانياً:الأشكال:-

شكل(١) نموذج للقصور متعددة الأفنية, عن لوحه(١) عمل الباحث.

شكل(٢) نموذج للقصور متعددة الأفنية, عن لوحة(٤) عمل الباحث.

شكل(٣) نموذج للقصور السكنية عن لوحة(٥) عمل الباحث.

شكل(٤) نموذج للجوسق السداسي الشكل, عن لوحة(١٢) عمل الباحث.

شكل(٥) نموذج للواجهة الرئيسية لإحدى القصور,عن لوحة(٢٢) عمل الباحث.

شكل(٦) نموذج لمقصورة الإمبراطور شاهجهان في القلعة الحمراء,عن لوحة(٢١) عمل الباحث

شكل(٧) نموذج لمنصة الإمبراطور جهانجير في الديوان العام,عن لوحة(١٦) عمل الباحث.

شكل(٨) نموذج للديوان الخاص في القلعة الحمراء في عصر الإمبراطور شاهجهان ,عن لوحه(٢٤) عمل الباحث.

شكل(٩) نموذج للديوان العام بأجرا في عصرالإمبراطور شاهجهان ويتوسطه المنصة ,عن لوحة(١٧) عمل الباحث.

شكل(١٠) نموذج للقصور الترفيهية, عن لوحة(١٥) عمل الباحث.

الهوامش :

(١) أحمد رجب, تاريخ وعمارة الدور والقصور والإستراحات والحمامات الأثرية الإسلامية في الهند, سلسلة الآثار في شرق العالم الإسلامي(٣), الدار المصرية اللبنانية,٢٠٠٦م, ص٢٢٥.

أحمد رجب, تاريخ وعمارة الدور والقصور, ص.٢٢٥

تنشر لأول مرة الإمبراطور أكبر: هو الإمبراطور أكبر ابن الإمبراطور همايون ابن الإمبراطور بابر ولد في قلعة (عمر كوت) بالسند سنة (٩٤٩ه/١٥٤٢م) ويعد من أهم أباطرة المغول في الهند كون حكمه استمر فترة طويلة تقارب الخمسين عاماً حيث تولى أكبر الحكم بعد أبيه همايون، وكان ذلك في ١٤ فبراير١٥٥٦، وكان عمره لا يتجاوز أثنى عشر سنة وقد عُرف عن أكبر أنه كان يتمتع بذكاء نادر وعقل راجح وشخصية قوية، كما كان مغامراً ذو جرأة غريبة، استغلها في جميع شئون حياته خاصة في حروبه وفتوحاته، حتى تمكن من خلالها من بسط نفوذه على الهند بأكملها ويقسم المؤرخون مدة حكم أكبر إلى ثلاث فترات أو ثلاث مراحل، المرحلة الأولى تبدأ من ٩٦٥ه/ ١٥٥٨م حتى عام(٩٨٣ه/ ١٥٧٦م)، وفيها بسط أكبر نفوذه على الهندستان كلها، أما المرحلة الثانية فتبدأ من عام ٩٨٨ه/ ١٥٨٠م حتى عام ١٠٠٤ه/ ١٥٩٦م وفيها تم لأكبر تأمين حدود دولته الشمالية الغربية، وإخضاع إقليم كشمير تحت ولايته، وآخر هذه الأدوار يبدأ من عام (١٠٠٦ه/ ١٥٩٨م)حتى(١٠٠٩ه/ ١٦٠١م)، وفيه توغل أكبر في الدكن حتى تم له ضم أغلب مناطقه, حتى كانت نهاية أكبر عام ١٠١٤ه/ ١٦٠٥م بعد إصابته بدوسنتاريا حادة عجز الأطباء عن علاجها, ويعده كثير من المؤرخين واضع أسس الهند الحديثة، حيث يمثل حكمه في مجمله محاولة لدمج العناصر المختلفة التي تتألف منها الهند وصهرها في بوتقة واحدة للمزيد راجع. أحمد محمود الساداتي، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم ج٢، مكتبة كلية الآداب, القاهرة,١٩٥٩م, ص ٧٣؛ عصام الدين الفقي، بلاد الهند في العصر الإسلامي، دار الفكر العربي,٢٠٠٢م, ص ١٨٣؛ ربيع حامد خليفة، مدارس التصوير الإسلامي في إيران وتركيا والهند، من القرن ٩ه / ١٥م وحتى القرن

١٣هـ/١٩م، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م، ص ٣٨٠، عادل حسني غنيم، تاريخ الهند الحديث، الطبعة الأولى ١٩٨٠، مكتبة الخانجي بمصر، ص٩٧، عبدالمنعم النمر، تاريخ الإسلام في الهند، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٩٠م، ص ١٩٩- ٢٠٠،علي أدهم، الهند والغرب، دار المعارف بمصر، بدون تاريخ ، ص٢١١, جمال الدين الشيال ، دولة أباطرة المغول في الهند ، الإسكندرية ١٩٦٨م,ص١٠٨.

Gray(B.) The Arts of India ,London, 1981,P.120,pl.129.

(٢) الإمبراطور جهانجير: جلس على عرش الملك في دار الخلافة "أكرا" يوم الخميس ٨ جمادى الأخيرة سنة ١٠١٤هـ /١٦٠٥م) وكان عمره آنذاك ٣٨ عاما, ولُقب بالبادشاه الغازي نور الدين محمد جهانجير, , وعُرف عنه منذ صغره بشجاعته وإقدامه على خوض غبار المعارك الضارية، فكان اعتماد الإمبراطور أكبر عليه كبيراً، فأسند إليه قيادة العديد من الجيوش, كان يسعى دائماً منذ توليه الحكم على الحفاظ على أمن وسلامة دولته، حتى نعمت الدولة في عهده بدرجة عظيمة من السلام، وعُرف عن جهانجير ولعه الشديد بفن التصوير، كما كان بارعاً فيه مشجعاً عليه, وتوفي جهانجير في عام(١٠٣٨هـ/ ١٦٢٧م)، بعد أن حكم أثنين وعشرين عاماً,للمزيد راجع. عادل غنيم ، تاريخ الهند ، ص ١٠٦ ؛ عصام الفقي ، بلاد الهند في العصر الإسلامي ، ص ٤٠٧. يعني لقب (جهانجير) أي حاكم العالم, عبدالمنعم النمر ، تاريخ الإسلام في الهند ، ص ٢٢٨ ربيع حامد خليفة ، مدارس التصوير الإسلامي في إيران وتركيا والهند ، ص ٤٠٧, أحمد السيد الشوكي ، المرأة في التصوير المغولي الهندي ، ص ١٥

(3) Beach(M.C)&Koch(E.),King of the World,the padshah nama,AnImperial Mughal Manuscript, 1997,pl.37.

(4) Welch(S.)&Others,The Emperors Album Image of Mughal India,NewYork,1987,pl.17.

(٥) الإمبراطور شاهجهان: جاء بعد جهانكير ابنه شاهجهان، والذي كان في الدكن شبه منفي وعندما علم بوفاة أبيه سارع إلى "أكرا" ونودي به ملكاً على الهند وذلك في سنة ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م, وهو ثالث أبناء جهانجير ، ولد عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٥٢م من أم هندوكية راجبوتية, وقد نشأ وتربى في بلاط أكبر الذي كان يحبه كثيراً، وزاد

من قدره عند أبيه ما أظهره من مقدرة قتالية في حرب الراجبوتيين عند موار، فأنعم عليه بلقب شاهجهان، وعهد إليه بإدارة حكومة الدكن وظل بها حتى استطاع في النهاية بمساعدة أصاف خان أن يصل إلى عرش الإمبراطورية, وقد قام شاهجهان بعمل الكثير من الآثار التي خلدت على مر الزمان ومنها عمائر مدينة دلهي الجديدة، أو شاهجهان آباد, كذلك أقام القلعة الحمراء أو (لال قلعة) والمسجد الجامع المقابل لها بداخل تلك المدينة, ولعل أشهر العمائر الإسلامية في الهند ، والتي تعد إحدى عجائب الدنيا الباقية، وهو ضريح "تاج محل" الذي شيده الإمبراطور شاهجهان تخليداً لذكرى زوجته (ممتاز محل) حيث وافتها المنية في سنة (١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م), فأقامه على الضفة الجنوبية من نهر "جمنة" خارج مدينة أجرا ، وقد اشترك في بناء هذا الضريح نخبة من عمالقة المهندسين الهنود والفرس، ومن آسيا الوسطى كما ساهم في زخرفته عدد كبير من الخطاطين والمزخرفين من الهند ووسط آسيا, وقد استغرق بناء هذا الضريح أثنين وعشرين عاماً، واستخدم فيه عشرون ألفاً من العمال, وقد تميزت عمائر شاهجهان باستبدال الأحجار الرملية بالأحجار الرخامية البيضاء, عبدالمنعم النمر ، تاريخ الإسلام في الهند ، ص ٢٦١, أبوالحمد فرغلي ، التصوير الإسلامي ، ص ٣٦٥ ؛ محمود إبراهيم حسين، المدخل في دراسة التصوير الإسلامي، دار الثقافة العربية، القاهرة ، ص ١٥٣ ؛ ربيع حامد خليفة ، مدارس التصوير الإسلامي في إيران وتركيا والهند ، ص ٤٢٩. جوستاف لوبون ، حضارات الهند ، ترجمة: عادل زعيتر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠م. ص ٤١٧ .

Koch(E.),Mughal Art and Imperal Ideology,2001,p.140
Beach(M.C)&Koch(E.),King of the World,pl.44.
Pal(P.P)&Others,Romance of theTajMahal, Thames and Hudson, Los Angeles, County Museum of Art, 1989p.47,pl.35:Khalili(D.)Islamic Art and Architecture,2005,pl.77

أنشأ الديوان العام بقلعة دلهي الإمبراطور شاه جهان(١٦٣٩-١٦٤٨م) ليكون مقراً عاماً لإجتماعاته العامة بالأمراء والوفود المختلفة, راجع:أحمد رجب, تاريخ وعمارة الدور والقصور والإستراحات, ص١٢٣

أنشأ الديوان الإمبراطور أكبر منشئ قلعة أجرا, وقد هذا الديوان مع مباني القلعة في عام(٩٧٣هـ /١٥٦٥م) إلى عام(٩٨٢ هـ /١٥٧٣م), غير أن بعض الأعمدة ترجع إلى فترة الإمبراطور شاه جهان, للمزيد راجع. أحمد رجب, تاريخ وعمارة الدور والقصور والإستراحات, ص٥٩-٦٠.

(٦) عرش الطاووس: يعد من أفخم العروش في العالم, رصع بأعداد كبيرة من الجواهر النادرة، وكانت قوائمه من الذهب الخالص، ويحمل سقفه المطلي بالمينا اثني عشر عموداً من الزمرد، على كل واحد منها طاووسان تزينهما الجواهر، وتتوسطهما شجيرة يغطيها الماس والياقوت والزمرد، وله ثلاث درجات مرصعة بالجواهر والياقوت، وقد استغرق صنع هذا العرش سبع سنوات, للمزيد. راجع. أحمد محمود الساداتي ، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية ، ص ١٦٧ – ١٦٨ ؛ ربيع حامد خليفة ، مدارس التصوير الإسلامي في إيران وتركيا والهند ، ص ٤٢٩ .

(7) Skelton(R.),Facts of Indian.p.145,pl.7:Goswamy(B.N)Domains of Wonder,2004,pl55.

تنشر لأول مرة

Al-Hasani(J): The Stpertersburg Muraqqa,Album of Indian and Persian Miniatures from the 16th through the 18th Century and Specimens of Persian Calligraphy Leonardo Arte,London,1996,pl.129

أنشأ هذا الديوان الخاص بدلهي الإمبراطور شاه جهان فيما بين عامي(١٦٣٩-١٦٤٨م), وهو قصر خصصه للإجتماعات الخاصة, للمزيد راجع. أحمد رجب, , تاريخ وعمارة الدور والقصور والإستراحات, ص ص١٢٧-١٢٩.

Beach(M.C),Early Mughal Painting,London,1987, p.88 ,pl.62

Verma(S.P),Painting the Mughal Experience,Oxford,1996,pl.36.

Brend,(B.),The Emperor Akbars Khamsa of Nizami , pl. 25.

Jeremiah,(p.),The Art of the Book in India ,The British Library,1982,p.91, pl.66.

Seyller (J.): Pearls of the parrot of India, The Walters art Museum, Maryland,p.67, 2001.

(8) Strong(S.),Painting for the Mughal Emperor, timetess Book, New Delhi, pl.34.

(9) Canby(S.R),Princes,Poets and Paladins, Islamic and Indian paintings from the collection of prince Sadr Eldin Aga Khan,

British Museum, 1998,p.120,pl.88

(10) Schmitz(B.),Islamic and Indian Manuscripts and Painting in the Pierpont morgan Library,New York,1997,pl.35

(١١) الإمبراطور بابر: يعد الإمبراطور ظهير الدين محمد بابر هو مؤسس الدولة المغولية في الهند والتي ظلت تحكم الهند وجزء من أفغانستان من عام (١٥٢٦ – ١٨٥٨م) وقد حكم بابر ولاية فرغانة بعد أبيه وكان عمره آنذاك ١٢ سنة، وسرعان ما نشبت الصراعات والفتن في بداية عهده، مما دفعه إلى التوجه صوب البنجاب والهندستان، فأتيح له أن يجتاح الهندستان في غزوتين بلغ في الأولى لاهور قصبة البنجاب، ودخل في الثانية أكرا فجلس على عرش الهند وأقام بها دولته، وقد تم له ذلك بعد انتصاره على إبراهيم اللودهي، آخر سلاطين اللودهيين في الهند، وكان ذلك في موقعة باني بت في سنة ٩٣٢هـ / ١٥٢٦م، وبعد عدة غزوات أخرى استطاع أن يثبت ملكه في الهند وقد اتسمت شخصية الإمبراطور بابر بالشجاعة والطموح والصبر على المكاره، كما أنه كان رجلاً قوياً من الناحية الجسمانية لكنه لم يبق في حكم الهند طويلاً حيث وافته المنية سنة ١٥٣٠م، للمزيد راجع: عبدالمنعم النمر، تاريخ الإسلام في الهند، ص١٧٥، محمود إبراهيم حسين، المدخل في دراسة التصوير الإسلامي، ص ١٤٩، ربيع حامد خليفة، مدارس التصوير الإسلامي في إيران وتركيا والهند، ص ٣٧١، أبو الحمد فرغلي، التصوير الإسلامي نشأته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدارسه، الدار اللبنانية، القاهرة ٢٠٠٠م ، ص ٣٦٣ إسماعيل العربي، الإسلام والتيارات الحضارية في شبه القارة الهندية، ليبيا ١٩٨٥م ، ص ٥٥, منى سيد علي البحيري، التصوير الإسلامي في الهند، الصور الشخصية في المدرسة المغولية الهندية، مكتبة زهراء الشرق,٢٠٠٥م، ص ١٦، ماجدة صلاح مخلوف، الجوانب الإنسانية والأدبية لدى بابر شاه من خلال كتابه بابر نامة، دار الصحيفة، القاهرة ٢٠٠٠م ، ص ٢٨, ثروت عكاشة، التصويرالإسلامي المغولي في الهند،ج ١٣, الهيئه المصريه العامه للكتاب، ص ٩٩، أحمد السيد الشوكي، تصاوير المرأة في المدرسة المغولية الهندية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ٢٠٠٥م، ص ٣ – ٤ .

(١٢) يقع هذا القصر في الجهة الجنوبية الشرقية من قلعة أجرا داخل أسوار القلعة, وقد

كان هناك إختلاف بين علماء الآثار في منشئ هذا القصر هل هو الإمبراطور أكبر أو الإمبراطور جانجير, وهناك رأي يرى أنه يرجع لتاريخ بناء القلعة في عهد الإمبراطور أكبر من عام(٩٧٣هـ /١٥٦٥م) إلى عام(٩٨٢ هـ /١٥٧٣م), وقد تميز هذا القصر بتعدد أفنيته, للمزيد راجع. أحمد رجب, , تاريخ وعمارة الدور والقصور والإستراحات, ص ص,٦٩-٧٠.

(١٣) أنشأ هذا القصر الإمبراطور أكبر لزوجته الهندوسية(جوده بي), ويعرف هذا القصر باسم قصر الحريم, وهو من أكبر القصور في مدينة فتح بورسكري, للمزيد راجع. أحمد رجب, , تاريخ وعمارة الدور والقصور والإستراحات, ص ص,٤٢-٤٦.

(١٤) مدينة فتح بورسكري: تعد من أهم المدن والعواصم في عصر الإمبراطور أكبر والتي أنشأها تبركاً بالشيخ سليم الجشتي والذي نبأه بولادة ابنه الذكر بعد أن كان لا يعيش له ذكور، حتى أنه عندما ولد ابنه سماه سليم على اسم ذلك الشيخ الجليل، وقد تميزت فتح بورسكري بعمارة فنية رائعة، تنم عن ذوق رفيع، حيث أقام بها الإمبراطور أكبر القصور الشاهقة التي أبدع الرسامين في زخرفة جدرانها وغرفها ومداخلها بمختلف العناصر المعمارية الممتزجة بين الطرز الهندية والإيرانية, للمزيد, راجع. ثيرموتي ، عاصمة أكبر المهجورة فتح بورسكري ، مجلة صوت الشرق عدد ٣١٠ ، ١٩٨٧، ص ١٢.

(15) Canby(S.R),Princes,Poets and Paladins, p.125,pl.92.

(16) (2)Leach(L.Y),Indian Miniature Painting and Drawings, The Cleveland Museum of Art,1986. pl.22.

(١٧) تنشر لأول مرة

(18) Crill,Arts of Mughal,p.44,pl.2.

(١٩) يرجع هذا القصر إلى فترة الإمبراطور المغولي شاه جهان, ويتكون من قاعة وسطى مقسمة إلى ثلاث بلاطات, وتتوسطها نافورة كبيرة على شكل وريدة, ويقطع القاعة والغرفة على جانبيها مجرى مائي (نهر صناعي), للمزيد راجع, أحمد رجب, , تاريخ وعمارة الدور والقصور والإستراحات, ص٢٢٧.

(٢٠) يرجع تاريخ هذا القصر إلى عام ١٥١٨م ويتكون من قاعة وسطى على جانبيا عدد من الغرف, للمزيد. راجع, أحمد رجب, , تاريخ وعمارة الدور والقصور

والإستراحات, ص٢٢٩.

(٢١) بنش في اللغة الأوردية تعني خمسة, ومحل تعني قصر, فهو القصر ذو الخمسة طوابق

(٢٢) أحمد رجب, , تاريخ وعمارة الدور والقصور والإستراحات, ص٢٣١.

(٢٣) جوستاف لوبون، حضارة العرب، ترجمة:عادل زعيتر،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،٢٠٠٠م،، ص٤١٧.

(٢٤) للمزيد عن واجهات العمائر المغولية في الهند, راجع. أحمد رجب, , تاريخ وعمارة الدور والقصور والإستراحات, ص٢٣١

(٢٥) أحمد رجب, , تاريخ وعمارة الدور والقصور والإستراحات, ص٢٣٩

(٢٦) أحمد رجب, , تاريخ وعمارة الدور والقصور والإستراحات, ص٢٣٤

(٢٧) أحمد رجب, قلاع وحصون وأسوار وبوابات المدن الإسلامية الأثرية في الهند,ص٢٢٥-٢٢٦

(٢٨) أحمد رجب, , تاريخ وعمارة الدور والقصور والإستراحات, ص٢٣٦.

(٢٩) أحمد رجب, قلاع وحصون وأسوار وبوابات المدن الإسلامية الأثرية في الهند,ص٢٢٥.

(٣٠) منى سيد على حسن, التصوير الإسلامي في الهند, تسليات البلاط وحياة الشعوب في التصوير المغولي الهندي, مكتبة زهراء الشرق, ٢٠٠٥م, ص ٢٣٠-٢٣١.

(٣١) أحمد رجب, , تاريخ وعمارة الدور والقصور والإستراحات, ص٢٣٩

(٣٢) أحمد رجب, , تاريخ وعمارة الدور والقصور والإستراحات, ص٢٣٩

(٣٣) الجوسق: أو الكشك تعني قي الفارسية القصر ذي السور أو المنزل الصغير, أو مكان وقوف الإمام على المنبر, راجع. عبد النعيم محمد حسنين, قاموس الفارسية, الطبعة الأولى, دار الكتب الإسلامية, القاهرة,١٩٨٢م, ص ٦٤٧.

(٣٤) ربيع حامد خليفة, البلاطات الخزفية في عمائر القاهرة العثمانية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآثار- جامعة القاهرة,١٩٧٧م,ص٢٨١.

(٣٥) حسن الباشا, مدخل إلى الآثار الإسلامية, دارالنهضة العربية, القاهرة, ١٩٧٩م, ص٤١.

(٣٦) الجفت اللاعب: زخرفة معمارية ممتدة وبارزة عبارة عن شريطين متوازيين ومتشابكين على مسافات منتظمة بشكل ميمات أو دوائر أو مسدسات أو مثمنات, وتأخذ شكل إطار أو إزار ومنه جفت لاعب ذو ميمة , راجع.عاصم مرزوق, معجم مصطلحات الفن الإسلامي, ص١٣٤, انظر أيضاً. أبو صالح الألفي, الفن الإسلامي, أصوله- فلسفته ومدارسه, القاهرة, دار المعارف (بدون تاريخ) ص١١٥.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

أولاً : المصادر:

1- **البيروني (أبو الريحان محمد, المتوفي٤٤٠هـ / ١٠٤٨م)**
تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرزولة المعروف بـــ " تاريخ الهند " مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٠م .

ثانياً : المراجع العربية:

٢- أحمد رجب محمد, تاريخ وعمارة الدور والقصور والإستراحات والحمامات الأثرية الإسلامية في الهند, سلسلة الآثار في شرق العالم الإسلامي(٣), الدار المصرية اللبنانية,٢٠٠٦م.

٣- ...., قلاع وحصون وأسوار وبوابات المدن الإسلامية الأثرية في الهند, الدار المصرية اللبنانية,٢٠٠٩م.

٤- **أحمد محمود الساداتي** ، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم ، مكتبة الآداب , القاهرة ، جزآن ، ١٩٥٩م.

٥- **إسماعيل العربي** ، الإسلام والتيارات الحضارية في شبه القارة الهندية ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٥م .

٦- **ثروت عكاشة**، التصوير الإسلامي المغولي في الهند ، الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٩٥م .

٧- **جمال الدين الشيال** ، الحركات الإسلامية ومراكز الثقافة في الشرق الإسلامي الحديث، الجزء الأول ، الهند والجزيرة العربية ، جامعة الدول العربية، معهد الدراسات العربية العالية ١٩٥٧م.

٨- حسن الباشا, مدخل إلى الآثار الإسلامية, دارالنهضة العربية, القاهرة, ١٩٧٩م.

٩- **ربيع حامد خليفة**, مدارس التصوير الإسلامي في إيران وتركيا والهند ،

من القرن ٩هـ – ١٥م وحتى القرن ١٣هـ – ١٩م ، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.

١٠- **أبو صالح الألفي** , الفن الإسلامي- أصوله- فلسفته ومدارسه, القاهرة, دار المعارف (بدون تاريخ).

١١- **عادل غنيم** ، تاريخ الهند الحديث ، مكتبة الخانجي بمصر، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م .

١٢- **عبد المنعم النمر**، تاريخ الإسلام فى الهند، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثالثة, الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠م .

١٣- **عصام الدين عبد الرؤوف الفقي**، بلاد الهند في العصر الإسلامي، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م.

١٤- **علي أدهم** ، الهند والغرب، دار المعارف بمصر، بدون تاريخ .

١٥- **ماجدة صلاح مخلوف** ، الجوانب الإنسانية والأدبية لدى بابرشاه من خلال كتابه بابرنامة، دار الصحيفة، القاهرة ٢٠٠٠م .

١٦- **المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية**، جزآن الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

١٧- **محمود إبراهيم حسين**, العمارة الهندية من خلال التصاوير الإسلامية، مجلة المؤرخ المصري، العدد الرابع، يوليو١٩٨٩م, قسم التاريخ – كلية الآداب، جامعة القاهرة،الإبهار في العمارة والفنون الإسلامية,١٩٨٩م.

١٨- ....، المدخل في دراسة التصوير الإسلامي، دار الثقافة العربية، بدون تاريخ .

١٩- **منى سيد علي البحيري** ، التصوير الإسلامي في الهند ، الصور الشخصية في المدرسة المغولية الهندية ، مكتبة زهراء الشرق،٢٠٠٥م.

٢٠- ...., التصوير الإسلامي في الهند, تسليات البلاط وحياة الشعوب في التصوير المغولي الهندي, مكتبة زهراء الشرق,٢٠٠٥م.

٢١- **عبد النعيم محمد حسنين**, قاموس الفارسية, الطبعة الأولى, دار الكتب الإسلامية, القاهرة,١٩٨٢م.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

٢٢- **أحمد السيد الشوكي** ، تصاوير المرأة في المدرسة المغولية الهندية ، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة عين شمس ٢٠٠٥م .

٢٣- **ربيع حامد خليفة**, البلاطات الخزفية في عمائر القاهرة العثمانية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآثار- جامعة القاهرة,١٩٧٧م.

رابعاً: الدوريات:

٢٤- **ثيرموتي** ، عاصمة أكبر المهجورة فاتح بورسكري ، مجلة صوت الشرق عدد ٣١٠ ، ١٩٨٧م.

خامساً: المراجع المترجمة:

٢٥- **غوستاف لوبون**، حضارة الهند، ترجمة: عادل زعيتر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠م.

المراجع الأجنبية

1- Al-Hasani(J): The Stpertersburg Muraqqa,Album of Indian and Persian Miniatures from the 16th through the 18th Century and Specimens of Persian Calligraphy Leonardo Arte,London,1996.
2- Beach(M.C)&Koch(E.), king of the world, the padshah nama, An Imperial Mughal Manuscript , 1997 .
3- ---------------- : Early Mughal painting ,London, 1987
4- ----------------: The Grand Mogul Imperial Painting in Indian 1600-1660, Massachusetls , 1978 .
5- Brend(B): The Emperor Akbar's, Khamsa of Nizami, the British Library, 1995.
6- Canby(S.R): Princes, Poets and paladins, Islamic and Indian paintings from the collection of prince Sadr Eldin Aga Khan, British Museum, 1998
7- Crill,(R.) and Stronge (S.): Arts of the Mughal India, Mapin ,2004.
8- Goswamy (B.), Fischer (E.): Wonders of Golden Age "painting at the Court of The Great Mughals, Indian Art of the 16th and 17th Centuries from Collections in Switzerland", Zurich Museum Rietberg, 1987.
9- -----------------:Domains of Wonder,Selected Masterworks of Indian Painting,San Diego Museum of Art,2004.
10- Gray(B.) The Arts of India , 1981.
11- Jeremiah,(p.),The Art of the Book in India ,The British Library,1982
12- Khalili(D.):Islamic Art and Architecture,2005.
13- Koch(E.):Mughal Art and Imperal Ideology,2001
14- Leach(L.Y):Indian Miniature Painting and Drawings,The Cleveland Museum of Art,1986.
15- Leach(L.Y):MughalandotherIndian Paintings,London,1995.
16- Ellen (S.), Daniel (S.), Pride of the Princes,Indian Art of the Mughal Era in the Cincinnati Art Museum,1985.
17- Pal(P.)&Others:RomanceoftheTajMahal,
18- Schmitz (B.): Islamic and Indian Manuscripts and Painting in the Pierpont morgan Library, New York, 1997.
19- Seyller (J.): Pearls of the parrot of India, The Walters art Museum, Maryland 2001.

20- Stronge ,(S.): Painting for the Mughal Emperor, timetess Book, New Delhi

21- Welch(S.)&Others,The Emperors Album Image of Mughal India,NewYork,1987.

22- Verma(S.P),Painting the Mughal Experience,Oxford,1996.